الوسلام فقد ضجرت من الاقامه بين هولاء اللئام فقالت
له اصحابه نهو مارايت ففندها اخذ نافع من اصحابه
سبعين وترك الباقين وجعل يسير بهم ليلا ويكمن نهارا
خشية عليهم من الكفار حتى وصل الى قرية البرج واكمنوا
هناك فبينما هم كذلك واذا هم بغبار قد علا وثار فرقبوه
حتى انكشف وظهرت من تحته خيل الروم الذين هم في خدمة
مذبوخ رمهم المعتصم والامير مالك ابن طوق واسارا
فضربوا معسكرهم خيامهم وقد نصبوا اعلامهم وسرحوا خيلهم
ترعى وهم امنون من عدو يطرقهم لان البلاد في ايديهم
فلما نظرهم نافع علم انهم من العرب المتنصره اللئام الفجره وظ
حوا المعتصم والامير مالك ابن طوق من ظهور الخيل الذين
هم عليها محمولين فقال نافع لا شك ان هولاء مأسورين
مع هولاء الملاعين فيا ليت شعري من هم من المسلمين
ونصب الى مذبوخ سرير فجلس عليه واخرجوا
زادهم واكلوا وقد اخذ وايشربون الخمر ومذبوخ يقلب
فضلة كاسه على راس المعتصم ومن معه ونافع ينظر اليه حتى
اظلم الظلام وهجعت عيون النوام وانسل نافع حتى دخل
الخيام ونظر للمعتصم والامير مالك فعاد الى اصحابه
واخبرهم

واخبرهم بذلك وامرهم بالركوب وقال لهم تفرقوا في جوانب
العسكر وناد والله اكبر واشهروا السيف فيهم وقد نصركم الله عليهم
وهولاء السبعون اسود من كل بطل امجد ففعلوا ما
امرهم نافع وصاحوا صيحة واحده الله اكبر فارجت لهم
تلك الارض فظنت الروم والعرب المتنصره ان المسلمين قد
كبستهم وسمع الامير عبد الوهاب التكبير وتوحيد اللطيف
الخبير فتطاير كتائفه قطعا وثار الى مذبوخ فقبضه
وانهزمت متنصرة العرب والروم واركنت اي الهرب وقتل
منهم جماعه كثيره وخلص الامير مالك ابن طوق والخليفه وبدلوا
بالامان بعد الخيفه وماسلم من الروم الا تلك العشرين الذين
دخلوا علي نمروز واخبروه باسر مذبوخ كما تقدم فقال
نمروز اقبضوا على هذه الامير فان كان وزيره مذبوخ
سالما فاديته بما وان كان غالبا فتلتها في ثاره وهذا
ما كان من هولاء واما ميمونه فانها اقبلت على المسلمين
وقالت اعلموا ان هذا الامر يطول ومالنا الى هولاء وصول
الا بما اقول لكم فان هذا العسكر كثير وجمعا يسير وهم
لا يلتفتون الينا وقد طولت الليل ان اكبسهم فان ظفرنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)